## تعديل وزاري في السعودية يشمل وزارة الحجّ

🔻 الرياض - أعلن الجمعة في السعودية عن صدور أوامر ملكية أجري بموجبها تعديل وزاري شمل وزارة الدج ذات الأهميّـة الكبيرة في المملكـة التي تضمّ أراضيها أقدس المقدّسات الإسلامية.

وذكرت وكاله الأنباء السعودية الرسمعة "واس" أن الملك سلمان بين عبدالعزيز أصدر أمرا ملكيا بإعفاء وزير الحج والعمرة صالح بن طاهر بنتن من

ونص الأمر الملكي على تكليف عصام بن سعد بن سعيد بالقيام بعمل وزير الحج والعمرة بالإضافة إلى عمله وزيرَ دولة وعضوَ مجلس الوزراء".



وشيرعت المملكية خيلال السينوات الأخيرة في تنفيذ سلسلة من الإصلاحات العميقة تشمل عدة مجالات وتضع ضمن أهدافها إضفاء المزيد من النجاعة على العمـل الحكومـي والإداري والرفـع من كفاءته ومردوديته.

و تضمّنت الأوامر الملكية الصادرة الحمعة إنهاء خدمة إبراهيم بن سليمان بن عبدالله الرشيد رئيس المحكمة الإدارية العليا، وتعيين علي بن سليمان بن على السعوى رئيسا للمحكمة بمرتبة

وتم أيضا إعفاء عبدالهادي بن أحمد بن عبدالوهاب المنصوري رئيس الهيئة العامة للطيران المدني من منصبه وتعيين عبدالعزيل بن عبدالله بن عبدالعزيز الدعيلج رئيسا للهيئة بمرتبة وزير.

والحج والعمرة مصدر دخل رئيس للحكومة السعودية وكانا بدران المليارات من الدولارات سنويا قبل جائحة كورونا. وقلصت المملكة بشكل حاد أعداد الحجاج العام الماضي لمنع انتشار الفايروس، وأوقفت استقبال الحجاج في

الخارج. وأواخر يوليو الماضي نظمت السعودية أصغر موسم حج في التاريخ الحديث على خلفية الأزمة الصحية

تلقوا اللقاح ضد كوفيد - 19 هم فقط من سيُسمح لهم بالحج هذا العام. وأشارت إلى تعميم من وزارة الصحة جاء فيه أن تلقي اللقاح سيكون من ضمن الشيروط

وتجذب العمرة التي يمكن أداؤها في أى وقت طوال العام الملايين من المسلمين

... وتضررت الشركات العاملة في القطاع بشدة من الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومة السعودية. وقبل الوباء كان هناك ما يربو على 1300 فندق والمئات من المتاجر تعمل على مدار

وفى وقت سابق هذا الأسبوع دبرت شركة جبل عمر للتطوير وهي إحدى أن تضررت بشدة من إجراءات الإغلاق

وسنسمح لما يصل إلىٰ 10 الاف مسلم من المقيمين في المملكة بالمشاركة في أداء المناسك وذلك في انخفاض حاد من 2.5 مليون حاج قدموا من مختلف أرجاء العالم في العام 2019.

ولا يتزال من غير الواضح عدد الحجاج الذين ستسمح لهم المملكة بالمشاركة في موسم الحج هذا العام، فيما تتواصل تداعيات الجائحة عالميا. وذكرت صحيفة عكاظ المحلّية أنّ من

من جميع أنداء العالم كل عام، ولكن تم تعليقها في مارس الماضي في إطار الإجـراءات الآحترازية للحدّ منّ تفَّشُّــيّ

الساعة لتلبية احتياجات الحجاج.

أكبر شركات التطوير العقارى السعودية المدرجة في البورصة، تسهيلات من البنك السعودي الفرنسي بقيمة 427 مليون دولار تضمنها وزارة المالية، وذلك بعد

ووافق الملك سلمان في وقت سابق هذا الأسبوع على عدد من المبادرات التي تهدف إلىٰ تخفيف التداعيات المالية الناجمة عن الجائحة على الشركات

والضالع وشبوه ولحج وأبين وسقطرى

وحضرموت والمهرة ومارب، إضافة

لأجزاء من تعز ومن الحديدة والبيضاء

إصابات كورونا في المناطق الخاضعة

للحكومة اليمنيــة إلىٰ 2667 حالة بينها

علىٰ أكثر مناطق اليمن سكَّانا سوى

عن إحصائيـة واحدة كانـت في مايو

الماضي ورد فيها أن عدد المصابين

بالفايروس هو أربعة أفراد فقط توفي

أحدهم، وسط اتهامات شعبية ورسمية للحِماعة بإخفاء أعداد المصابين في

وأشار بحيبح في تصريح لوكالة

الأناضول إلى أنّ "حالات الاشتباه

تزيد عن ضعف الحالات المؤكدة وفق

الإحصائيات التى ترد يوميا من اللجنة

بالمجتمع لم تقم بعملية الفحص للكثنف

عن كورونا، ربما للشعور بعدم أهمية

ذلك وغياب الوعى المجتمعي، الأمر الذي

وأوضح أنّ "هناك حالات أخرى

الوطنية العليا لمكافحة الوباء".

ينذر بنتائج غير محمودة".

667 حالة وفاة و 1464 حالة تعاف.

وحتئ الخميس ارتفع إجمالي

ومنذ بداية جائحة كورونا مطلع حماعة الحوثي المس

وحجة والجوف.

مناطق سيطرتها.

## كورونا يهدد بتعميق جراح اليمن

✓ عــدن - حــذرت الحكومــة اليمنية، الجمعة، من الانتشار "السريع والمقلق" للموجة الثانية من جائحة كورونا في معظم محافظات العلاد.

وعندما انتشب الوباء لأول مرّة في بلدان العالم قبل نحو عام، كان اليمن مرشــحا لأن يكون أكثر البلدان تضررا منه نظرا لحالة الحرب التي يعيشها وضعف بناه الصحية الذي جعله ضا لأوبئة أخرى مثل الكوليرا، لكن الأرقام التي أعلنت بعد ذلك حول عدد المصابين بالفايروس والمتوفين جرّاءه حاءت مخالفة للتوقّعات إذ كانت ضئيلة قياسا بما سـجّل في بلدان أخرى بما فيها المحاورة لليمن.

لكن المخاوف عادت تخيّم على البلاد مع ظهور سلالات جديدة من الفايروس

وقال وزير الصحة اليمنى قاسم بحيبح إنَّ "الموجه الثانية منَّ كورونا أظهرت انتشارا مقلقا بسبب تزايد حالات الإصابة المؤكدة التي تتراوح يوميا بين 40 و50 حالة في جميع المحافظات المحررة" (من

ومـن إجمالي 22 محافظة تسـيطر الحكومــة اليمنية علــي محافظات عدن



حرب من نوع آخر

الصيت العالمي الذي أخذته زيارة بابا الفاتيكان الأخيرة إلى العراق يفتح شهيّة القائمين على النظام العراقي المأزوم لمواصلة اللعب على الرموز والعواطف الدينية من خلال دعوة شيخ الأزهر للقيام بزيارة مماثلة تساهم

ووجّه رئيسا الحكومة العراقية مصطفيئ الكاظميي والبرلمان محميد الحلبوسي الجمعة دعوة رسيمية إلى شييخ الأزهر لزيارة البلاد، وذلك عبر الوقف السُني العراقي سعد كمبش، أيضًا إِنَّ أحمد الطيب رحّب بالدعوة.

يقود أهمّ مؤسّسة دينية سنيّة، للعراق أهميّة في سياق نوع من "دبلوماسية الرموز الدينية" الهادفة إلى التخفيف من وطأة الطائفية التي اشتدت في البلد منذ سيطرة أحزاب شيعية على دفَّة الحكم مستعينة في توطيد نفوذها وسلطاتها بميليشيات زادت من تعقيد المجتمع العراقى عبر ممارساتها الطائفية واعتداءاتها التي طالت بشكل أساسي أبناء المكون السني وتفاقمت خلال فترة الحرب على تنظيم داعش بين سنتى 2014 و2017 وما تزال تبعاتها متواصلة إلى اليوم.

مين عند الشعبي. مسمّى الحشد الشعبي.

ومارست ميليشيات الحشد أنواعا

في تسويق صورة عن البلد توحي بالاستقرار والتسامح والتعايش بين مكوّناته بينما الواقع الفعلي على طرف نقيض من ذلك. وما ترال منطقة جرف الصخر بجنوب العاصمة بغداد تمثل أبرز

نموذج على اعتداءات الميليشسات

الشسيعية على أبناء المكوّن السُّنّي في

العراق، حيث واجه سكّان تلك المنطقة

بعد تسرّب عناصر تنظيم داعش إليها سنة 2014 تهمة جماعية باحتضان

التنظيم، وتم بناء على ذلك طردهم حيث

ما يزال أغلبهم ممنوعين من العودة إلى

ديارهم، بينما يُجهل إلىي اليوم مصير

الكثير من سكان الجرف الذين أوقفتهم

الميليشيات واقتادتهم إلى وجهات

داعش قبل أكثر من أربع سنوات،

ما تـزال الميليشـيات الشـيعية ترفض

مغادرة المناطق التى شساركه

استعادتها من التنظيم في محافظات

ديالئ وصلاح الدين وكركوك ونينوى

والاعتداء على سكان تلك المناطق ومنع

النازحين عنها من العودة إليها، تواجه المللش عات تهمة محاولة إحداث تغيير

ديمغرافي خصوصا في المناطق التي

يتوزَّع الاَّنتماء الطائفي لسكانها بين

لزيارة العراق قال مراقب عراقي "إنه

بغض النظر عمّن وجه تلك الدعوة

فإنها لا تخرج عن نطاق دائرة التجاذب

وتعليقا على دعوة شبيخ الأزهر

السنَّة والشبعة.

وبالنظر إلى مواصلتها التضييق

ورغم الإعلان رسميا عن هزيمة

🔻 بغداد – سيكون شيخ الأزهر أحمد الطيب وهو يلبّي دعوة رسمية وُجّهت إليه لزيارة العراق إزاء قضايا شائكة تتعلّق بأوضاع المكوّن السنني في البلد ومن الصعب القفز عليها أو تغطيتها بالأبعاد الدينية والرمزية والعاطفية للزيارة والتى تبدو مطلوبة لذاتها تكملة لما حملته زيارة بابا الفاتيكان الأخبرة من دعوات للسلام والتسامح والتعايش، على عكس ما هو قائم بالفعل في واقع البلد من طائفية وعنف وصراع سياسي

حسب بيان أصدره الديوان قال فيه

وتكتسي زيارة شيخ الأزهر الذي الوضع وتوسيع الهوّة بين مكوّنات

ودارت أغلب الفصول الدموية لتلك الحرب في مناطق السخة بشمال وغرب العراق إضافة إلى منطقة في جنوب العاصمة بغداد، وشاركت فيها بفعالية الميليشيات الشيعية التي اجتمعت في هيكل أنشيئ لمواجهة التنظيم تحت

متعددة من الاعتداءات على سكان المناطق السنية من قتل على الهوية بتهمة الانتماء لداعش، إلى توقيفات عشوائية استنادا إلى اتهامات من دون أدلَّة بالتواطق مع التنظيم، إلى الإخفاء القسري، وصولا إلى التهجير ومنع المهجّرين بعد نهايــة الحرب من العودة إلى مناطقهم والاستيلاء على

السياسية إلى طائفية اجتماعية".

النظام العراقي ينشُط «دبلوماسية

الرموز الدينية» لإنقاذ شرعيته المهددة

دعوة شيخ الأزهر لزيارة العراق بعد نجاح زيارة البابا

بشكل واضح في وسائل الإعلام العراقية حتىٰ الرسمية منها. فالدولة صارت في حقيقة ما تقوله وما تقوم به لا تقف ضدّ التمييز الطائفي بل تعمل على تكريس احتكار السلطة من قبل طائفة بعينها. أما الطائفة الأخرى التي تم استضعافها عبر حروب متلاحقة فما هي إلا ملحق صغير تمت تعريته وإفراغه من محتواه يحيث صارت تلك الطائفة المستضعفة غير ممثلة في السلطة إلا من خلال مجموعة من المرتزقة والوصوليين والانتهازيين الذين يمكن استبدالهم بيسر بعد فتح ملفاتهم السرية".

المراقب "يمكن النظر إلى دعوة شييخ الأزهر باعتبارها غطاء ثانيا للتعتبم على ما انتهلى إليه العراقيون من أتباع المذهب السنى من أوضاع إنسانية غاية في السوء، لا يحتاج المرء إلى كثير النازحون من عداب وهم لم يغادروا وطنهم. فمدن كثيرة لا تزال مهدمة ومدن أخرى يمنع الحشد الشعبي سكانها من العودة إليها، ومدن صارت جزءا

الطائفي الني انتقل إلى مستوى أكثر خطرا من خلال تحول الطائفية

ورأى أن ذلك الانتقال "يمكن رصده

ومن هذا المنطلق، يضيف ذات من التبعية الإيرانية ولم تعد للحكومة

العراقية أي سلطة عليها". ويختم المراقب العراقي قائلا "كل هــذا المشــهد بتفاصيله المؤلمــة لن يراه شبيخ الأزهر ولن يناقشه مع المسؤولين. فهل سيكون هو الآخر شاهد رور؟".

وتستبعد مصادر عراقية أن يطرح شيخ الأزهر خلال زيارته للعراق مثل تلك القضايا الشائكة. وتوقّع عضو سابق في البرلمان العراقي أنّ يكون محتوي

زيارة أحمد الطيب شبيها بمحتوى زيارة بابا الفاتيكان من خلال التركيز على المعاني الدينية والرمزية وقضايا التسامح والتعايث دون التطرق إلى

على خطاك إلى العراق

قضايا عملية. واستدرك ذات النائب بالقول إنّ الأمر بالنسبة إلى شيخ الأزهر قد يكون مختلفا، فقد يكون موضع انتقادات حادّة من قبل سنة العراق من زاوية أنّ زيارته تساهم في تلميع صورة النظام النذي اضطهدهم وإضفاء شنرعية عليه يكاد الشارع العراقى يسقطها من خلال احتجاجاته العارمة المتواصلة منذ

تساؤلات حول إمكانية فتح ملفات من قبيل جرف الصخر والتغيير الديمغرافي خلال زيارة شيخ الأزهر للعراق

وكان البابا فرنسيس قد أنهي الإثنين الماضي زيارة للعراق قد بدأها الجمعة والتقئ خلالها رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفىٰ الكاظمى، إلىٰ جانب عقده لقاء وصف بالتاريخي مع المرجع الشيعي على السيستاني.

وكان شيخ الأزهر من المرحبين بزيارة بابا الفاتيكان إلى العراق حيث وصفها بـ"التاريخية والشيجاعة"، قائلا في تغريدة علىٰ تويتر "زيارة أخي البابا فرنسيس التاريخية والشجاعة للعراق العزين تحمل رسالة سلام وتضامن ودعم لكل الشبعب العراقي".

## مجزرة تودي بسبعة أفراد من أسرة عراقية

모 تكريت (العراق) – قُتل الجمعة سبعة كما رجح أن يكون عناصر تنظيم أفراد من أسرة واحدة رميا بالرصاص خلال اقتصام مجهولين لمنزلهم في محافظة صلاح الدين شمالي العراق.

وقال ضابط في شرطة المحافظة إنّ مسلحين يرتدون ملابس الجيش اقتحموا فجرا منزلا في قضاء الدور بالمحافظة وقتلوا جميع من كانوا في المنزل رميا بالرصاص ولاذوا

بالفرار". وأوضح المصدر الذي تحدّث لوكالة الأناضول أنّ القتلىٰ هم خمسة شباب وامرأتان، مشيرا إلى أنّ تحقيقا فتح لمعرفة ملابسات الحادثة ودوافع عملية

وتعتبر المحافظة المذكورة إحدى ضلاع ما يعرف في العراق بمثلَّث المـوت فـي إشـارة إلــيٰ حالــة عــدم الاستقرار وكشرة الهجمات التي ما تزال خلايا داعش تنفّذها في المنطقة الواقعة بين محافظات ديالي وصلاح

ومجــزرة الــدور هــي الثانيــة في محافظة صلاح الدين منذ الخريف الماضي، حيث أقدم مسلّحون في أكتوبر على إعدام ثمانية شبان في منطقه الفرحاتية التابعة لقضاء بلد

داعش هم من نفذوا الهجوم. حصل كون الجناة كانوا يرتدون زيا الدين وكركوك رغم مضي أربع سنوات

على هزيمة التنظيم عسكريا. وخلّف 22 قتيلا و110 جرحي.

جنوبي المحافظة. ومن جانبه قال كامل العلى أحد أقرباء الضحايا إنه "تقرر عدم تشييع ضحايا المجرزرة حتى وصول رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ووزير الداخلية عثمان الغانمي لكشيف ما حصل من عمل إرهابي". واعتبر أنّ "القوات الأمنية تتحمل مسـؤولية ما

وفي الآونة الأخيرة كثفت القوات العراقية حملات ملاحقة فلول داعش خاصة بعد التفجير الانتحاري المزدوج الذي وقع في يناير الماضي في سـوق شيعبي بساحة الطيران وسيط بغداد